قلب الواو والياء الفا من غير سبب ظاهر قوله انما هو صوت قال الدنوشري فيه نظر اذ لا نسلم ذلك بل هو فعل قوله لكونه غير مكتفي به فيه نظر لانه مكتفي به بدليل ان صيغة النداء كلام اصطلاحي او نائب عنه قوله فقوله ولذلك احتاج الى قوله الخ فيه ما يأتي قوله ولهذا احتاج الى قوله اجلي قال الشهاب القاسمي فيه نظر فان احتياجه لما ذكر ان كان لكونه منادى والمنادى ليس مكتفي به فيلزم عليه ان قولنا يا زيد ليس مكتفي به وهو ممنوع فان غاية ما فيه انه ليس الكلام في الحقيقة بل نائب ومتضمن له وهذا لا يمنع كونه مكتفي به وان كان لكونه حظا بالما لا يعقل فيلزم ان يكون قوله ايضا اجلي غير مكتفي به لانه لا يعقل وهو ممنوع لان الظاهر انه مكتفي به وان كان لكونه لم يرد به حقيقة الطلب بل اظهار التالم والتوجع بطوله فهذا لا يمنع كونه مكتفي به لانه بمنزلة قولك طال الليل علي وزاد المي وهذا مكتفي به قوله للمحكي صوته هذا فيما اجدي الحكاية وقوله او للصوت له به في الذي خوطب به ما لا يعقل والضمير في له راجع للذي وفي به لاسم الصوت والتقدير للذي صوته له باسم الصوت قوله مثل جناح غاق انظر ما الدليل على اعراب غاق فليست مع احتمال انه كسرته بنا قوله فهذا بمنزلة قولك مثل جناح غراب لانه غاق صوت الغراب قال الرضي غاق بكسر القاف وقد يسكن وهو صوت الغراب واذا كان غاق بمنزلة لفظ غراب فيعطى حكمه في الاعراب ولا يخفى ما في هذا من النظر اذ لا يلزم من اللفظ بمنزلة اخر ان يعطى حكمه ومراد الشاعر من قوله مثل جناح غاق ان لمته سوداء الشهاء

جناح

والياء

جناح الغراب بالسواد واللمة بالكسر الشعر الذي يجاوز شحمة الاذن فاذا بلغت المنكبين فهي جمة ومعنى الكلام ح ظاهر وفي نسخة عليها خط الشارح صحيحة بعض تلامذته ضبط لمتي على صيغة الماضي من لم وضبط منك بالنون على انه من المجاورة المتصلة بجانب الخطاب فليحرر لا يجوز فيها الاعراب لعمل وجهه انهما خرجا بالنقل عن موجب البناء لكن قد يقال هلا جاز ان يبنيا مراعاة لاصلهما واما النوع الاول فوجه بنائه ان التركيب لا يقتضي الاعراب لان جميع المبنيات تركب مع العوامل ويتأثر محلها بها ومن هنا ينشأ السؤال عن وجه عراها بمجرد التركيب مع فتا وموجب البنا هذا باب في التوكيد قوله فعه ان الخفيفة وقع يحتمل ان الوقعية من حيث اختيار الخفيفة من الثقيلة كما قيل بذلك في مذ ومنذ ويحتمل انها من حيث ان التاكيد في الثقيلة ابلغ وتم قال الشهاب القاسمي وانظر هلا قيل بان الثقيلة فرع لان الاصل البساطة وعدم التركيب شهي وهذا منه لعدم وقوفه على القول بذلك ويأتي عن شرح تصريف العزي الاشارة لما قاله وقال الدنوشري ويوخذ من كلام ابن ايا زان هناك قولا باصالة الخفيفة وفرعية الثقيلة وعبارته فان قيل فايهما الاصل قيل الخفيفة هي الاصل لان الثقيلة ازيد لفظا وازيد معنا والزيادة عارضة طارية والعاري منها هو الاصل قوله وذلك اذا كان مثبتا الخ اقتصر الشارح على قليل اشتراط كونه مستقبلا ولم يقل اشتراط كونه مثبتا ولا غير مفصول من لام القسم ويمكن ان يقال لان في اداة النفي ما يخلص الفعل للحال فيناسب التوكيد بالنون المخلص الفعل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)